

قصة رائعة : لسفیان الثوری مع معن بن زائدة في الكرم | للشيخ الحوینی

أبو إسحاق الحوینی

عندما تعلم ان انسانا ليس له جنایة يستحق ان يعاقب عليها عشان ما فيش حد يفهم ان اي مجرم تروح تدلية. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول قلب نظام الحكم كانه طبق سلطة لحد اخر تهمة - 00:00:00 لما طلب علينا في سنة واحد وثمانين. انا اتهمت بقلبي نزام الحكم. اتهم حوالي خمسة اشهر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها. المدعي العام شخصيا. لان احنا كنا بندخل واحد واحد ويرضى عليه التهم - 00:00:26 خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي بتاخده ولد سنه خمسة اشهر سنة - 00:00:46

متهم بقلب نظام الحكم. ففي تهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم واحد بالحشيش. قام واحد ترية حشيش حاططه على المكتب قدامه. وقال له سين ترية الحشيش دي انت جايبيها منين؟ قام الواحد المتهم قام واحدها من الشباك قال له لا سين ولا جيم - 00:01:06

كمان عن فتح الدر قال له طب وديت. جبتها منين؟ ها؟ لازم التهمة تلبسها ها بتنقول بقى لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على نص فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:01:36

من المروءة ان تحمي. طالما ليس له تهمة. معن ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفیان الثوری من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفعه - 00:01:56

ولا يعزبه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفیان الثوری ليكون بجواره يستشيره في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفیان الثوری عارف نفسه. واحنا لسه بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايما جنب الحاكم - 00:02:16

ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لان لحمه اكتافه منا. ما هو الرجل مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوبي يا فلان. قال له من خيرك يا رئيس قال له موضع ورتك؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة ده حاجة مش معقوله! فلما تقترب من السلطان - 00:02:46

ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكده. فسفیان الثوری خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا. هارون الرشيد قال اللي هيجب لي سفیان الثوری هد له عشر تلاف درهم. ده غنية. الدولة كلها بتدور على - 00:03:09

بقى عشان ياخدوا الايه العشر تلاف. سفیان الثوری كان من اهل الكوفة. قال لك اطفش من البرد. هربوا وراح البصرة. طب ده سفیان نار على علم يعني لو واحد حرامي اخد كولوم واستخبي به في حراضين - 00:03:39

يبقى ده استخبي طب ما تطفي كولومب ها هو السفير السوري كان كده علشان سفیان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فيش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:03:59

وادرى في البستان يأكل من الرطب وهو مدارى في الجدار وخلصنا. فاتينين معدبين من عابري السبيل آله سفیان قالوا له عايزين ناكل. فعاشر السبيل المفروض ما تحججش عنه ايه؟ انه يأكل - 00:04:19

بوصية النبي صلی الله عليه وسلم. ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه؟ تملئ حجرك. يعني انا مررت على - 00:04:39

فستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده. وجعان اكل. لحد ما امل بطنه بس ما شليش قفص مانجة وقفص موز للعيال ها هي دي الخبرة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تاكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز - 00:04:59 قالوا له احنا جعاني قال لهم كلوا. فقاعدin ياكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام مش عارفين سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:05:19

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصرة فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي؟ في البصرة وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب. الله! يقول اما ابو البصرة فما ذقتها فواحد وطى على اخوه قال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه - 00:05:39 هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مربوطة في البصرة وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي وصلت لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:06:09

هرب هيروح فين سفيان مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما يبقى ايه بيتلفت حواليه. وكان المريد ان يقول خزون واحدة عماله تنفت كده عماله تنتفد كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الراجل ده ايه وراه موضوع. الشرطة اول ما شافته - 00:06:29

خدوه وودوه لمين للمحافز. المحافز ده اللي هو معن ابن زائدة الرجل الكريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبه عليه بس ما تأكده قال له ما اسمك؟ قال له قال انا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد الرحمن - 00:06:49

وصدق هو عبد الله وابوه عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. الاست السوري قال له نعم. خلي بالك ده محافز وفي تعليم من هارون الرشيد - 00:07:19 لكل الحكام والمحافزين اللي يلقاه يجيئه. ومش المحافزين كمان ده لمين؟ للشعب كله يبقى المفترض بقى ان معنی ايه يسلم سفيان الثوري لهارون الرشيد. بس معنی ابن زائدة عارف ماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثوري؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده عايز يبقى جنبه كده - 00:07:49

خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حته انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة. طالما انا اجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم انا احمسه - 00:08:19

النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل كانه يغفل - 00:08:49